

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0127/2022 بتاريخ 12 من صفر 1444 (9 سبتمبر 2022) والقاضي بتعيين السيد ياسين العلواوي مقرراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 19 من صفر 1444 (17 سبتمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من صفر 1444 (20 سبتمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 4 ربيع الأول 1444 (فاتح أكتوبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 17 أغسطس 2022 ينص على اقتناء شركة «SilentBelieversGroupSA» لنسب 20% و10,8% و20% من الأسهم الاجتماعية وحقوق التصويت المرتبطة به لكل من شركة «Novatis SA» وشركة «Norsudex SA» وشركة «Jesr Industries SARL» على التوالي :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

قرار لمجلس المنافسة عدد 149/ق/2022 صادر في 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «Silent Believers Group SA» المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «Novatis SA» وشركة «Norsudex SA» وشركة «Jesr Industries SARL» عبر اقتناء نسب رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به قدرها على التوالي : 20% بالنسبة للأولى و10,8% بالنسبة للثانية و20% بالنسبة للثالثة.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 119/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 4 صفر 1444 (فاتح سبتمبر 2022)، المتعلق بتولي شركة «Silent Believers Group SA» المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «Novatis SA» وشركة «Norsudex SA» وشركة «Jesr Industries SARL» عبر اقتناء نسب رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به قدرها على التوالي : 20% بالنسبة للأولى و10,8% بالنسبة للثانية و20% بالنسبة للثالثة :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى إعادة هيكلة رأسمال الشركات المستهدفة أعضاء نفس العائلة ولا تهدف إلى تحقيق أهداف اقتصادية تكاملية محددة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تصنيع وتسويق اللفائف الورقية نصف المصنعة وأسواق التزويد بمنتجات النظافة (حفاضات الأطفال، الحفاضات الخاصة بكبار السن، الفوط الصحية، مناديل مبللة، المناديل الورقية، ورق المراض، المناشف الورقية ومناديل المائدة) ؛ وحيث إن التحديد الجغرافي للعملية يبقى وطنيا بالنسبة لسوق تصنيع وتسويق اللفائف الورقية نصف المصنعة. كما يمكن أن يبقى التحديد مفتوحا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير كيفما كان التعريف المعتمد ؛

وحيث إن التحديد الجغرافي يبقى وطنيا بالنسبة لأسواق الإمداد القبلي بمنتجات النظافة (حفاضات الأطفال، الحفاضات الخاصة بكبار السن، الفوط الصحية، مناديل مبللة، المناديل الورقية، ورق المراض، المناشف الورقية ومناديل المائدة) بالنظر إلى تعدد اختيارات المستهلكين. كما يتعامل المصنعون مع عملائهم على المستوى الوطني، بشكل رئيسي من خلال الشركات التابعة والفروع (بما في ذلك المنتجون على الصعيد الدولي) ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة من خلال تأثيرات أفقية على السوق الوطنية لتصنيع وتسويق اللفائف الورقية نصف المصنعة وأسواق التزويد بمنتجات النظافة (حفاضات الأطفال، الحفاضات الخاصة بكبار السن، الفوط الصحية، مناديل مبللة، المناديل الورقية، ورق المراض، المناشف الورقية ومناديل المائدة)، نظرا لعدم تقاطع أنشطة الجهات المعنية بالعملية المبلغة على مستواها، وعدم وجود أي تراكم لحصصها في السوق، كما أن حصة السوق التي يتوفر عليها أطراف العملية سابقة للعملية وغير ناتجة عنها ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتصنيع وتسويق اللفائف الورقية نصف المصنعة، وعدم ترجيح إمكانية غلق سوق اللفائف الورقية نصف المصنعة أمام منافسيها وزبائنها كلياً أو جزئياً، لعدة اعتبارات خاصة أن :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Silent Believers Group SA» المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «Novatis SA» وشركة «Norsudex SA» وشركة «Jesr Industries SARL» عبر اقتناء نسب رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به قدرها على التوالي: 20 % بالنسبة للأولى و10,8 % بالنسبة للثانية و20 % بالنسبة للثالثة، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب من طرف اثنين على الأقل من المنشآت أو مجموعات الأشخاص الاعتباريين المعنيين والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** «Silent Believers Group SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة بالسجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 508097. تنشط عبر فروعها في توزيع المنتجات الاستهلاكية سريعة التداول، ولا سيما منتجات النظافة والتجميل (الحفاضات، المناديل، معطر لإزالة الروائح الكريهة، المناشف الورقية، معقم اليدين، معجون الأسنان، مزيل العرق)، والمنتجات الغذائية كالشاي ؛

- **الجهات المستهدفة :**

• شركة «Novatis SA» وشركة «Norsudex SA» وهما شركتي مساهمة خاضعتان للقانون المغربي ومسجلتان بالسجل التجاري للدار البيضاء على التوالي تحت رقم 341479 و410953، وتنشطان في مجال تصنيع منتجات النظافة، ولا سيما حفاظات الأطفال تحت العلامات التجارية «Dala» و«Babidoo» و«Calin»، والمناديل المبللة تحت العلامة التجارية «Dala»، وحفاضات الكبار تحت العلامة التجارية «Nova»، والمناديل الصحية للعناية بالمرأة تحت العلامة التجارية «Mia» ؛

• شركة «Jesr Industries SARL» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة ومسجلة بالسجل التجاري للدار البيضاء تحت رقم 220805 متخصصة في تصنيع منتجات النظافة القائمة على المناديل الورقية (المناشف الورقية، المناديل الورقية وورق المراض الصحي تحت العلامات التجارية «Sanny» و«Dala» و«Pandoo» وكذلك في تصنيع اللفائف الورقية نصف المصنعة.

- استخدام اللفائف الورقية شبه المصنعة بشكل أساسي لتغطية الاحتياجات الخاصة لشركة Jeer Industries وكذلك احتياجات الشركتين المستهدفتين الآخرين (Novatis وNorsudex) ؛
- لكون الشركة المقتنية Silent Believers Group تعتبر قبل إنجاز العملية، الموزع الحصري والتاريخي للمنتجات النهائية للشركات المستهدفة، ومن المرجح أن تستمر هذه العلاقة التعاقدية بغض النظر عن إنجازها ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة داخل سوق تصنيع وتسويق اللفائف الورقية نصف المصنعة وأسواق الإمداد القبلي بمنتجات النظافة (حفاضات الأطفال، الحفاضات الخاصة بكبار السن، الفوط الصحية، مناديل مبللة، المناديل الورقية، ورق المراوض، المناشف الورقية ومناديل المائدة) أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 119/ع.ت.إ.ت. 2022 بتاريخ 4 صفر 1444 (فاتح سبتمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Silent Believers Group SA» المراقبة الحصرية المباشرة لكل من شركة «Novatis SA» وشركة «Norsudex SA» وشركة «Jeer Industries SARL» عبر اقتناء نسب رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به قدرها على التوالي: 20 % بالنسبة للأولى و10,8 % بالنسبة للثانية و 20 % بالنسبة للثالثة.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 3 جمادى الأولى 1444 (28 نوفمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة جهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بنيوسف.

عبد اللطيف المقدم.